والمكلف من التكليف وهو الزام ما فيه كلفة من ا
لأوامر والنواهي فهو خاص بالواجب والمحرم
وعلى هذا اخرج الصبي فليس مخاطبا بشي وثواب
اعماله لوالديه قيل على التناصف وقيل للام ا
لثلثان وللوالد الثلث او طلب ما فيه كلفة فيشمل
المندوب والمكروه فهو مخاطب بهما وثواب ا
عماله له وهو مذهب مالك ولذا لا ينتفعون
من الجنة باعمالهم ويشترط في التكليف بلوغ د
عوة رسول خاص وهو الذي به يكون المكلف من
امنا فاهل الفترة وهم من وجدوا من الزمن
الأول بين رسولين من غير ادراك لهما ناجون
ولو غيروا وبدلوا وعبدوا الاصنام لقوله تعالى
وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وذلك لانقطاع
بعثة كل رسول بموته او رفعه مكية لعدم
عموم البعثة لغير نبينا هذا هو الصحيح عند
بعضهم قال العلامة الأمير ولا بد على التحقيق
من ان يكون الرسول لهم كما نقله الملوي عن الأبي
في شرح مسلم خلافا للنووي في القول ان القدماء
الذين ادركوا عيسى من اهل الفترة لانه لم يرسل

الربانية

الربانية الواردة على قلوب العارفين بسبب ت
تخلقهم بالأخلاق المحمدية اي اتباعهم لها و
لا يدل على الأخلاق المحمدية الا الأشياخ العا
رفون بربهم فمن اراد السلوك والوصول فليلزم
عارفا كاملا عالما بالكتاب والسنة فيزنه قبل الأخذ
عنه فان وجده مقتفيا اثار القدم المحمدي فليطلب
رضي الله تعالى عنه في رضاه ويلزمه وهو
يعتقد انه اكمل اهل عصره ومتى ادب معه فعساه
يكتسي من نور حاله خلعة يصفو بها باطنه من
الشهوات فيعامل بالصفاء كما عومل استاذه
وهذا المعنى هو معنى قول بعض العارفين معرفا للتصوف

يا واصفي انت في التحقيق موصوفي
وعارفي لا تخالطه انت معروفي
انا الفتى من يشهده في الأزل يوفي
ما في فضو في لهذا سمي الصوفي

واما اذا رايته غير مقتف للآثار المحمدية بان
كان حسن الظاهر خلي الباطن يميل للشهوات
مع اعتقاده كمال نفسه ولو كان كثير العبادة
ظاهرا فان ذلك زمن وطجهله فان العارفين